# The factors driving sociology students participation in volunteer work

**"A field study of a sample of university students in the Faculty of Arts, Tishreen University Department of Sociology"**

**Dr. Randa Ismail***

**(Received 18 / 2 / 2020. Accepted 14 / 6 / 2020)**

## □ ABSTRACT □

Voluntary work in its social and humanitarian approach represents a civilized behavior that societies and civilizations have promoted since ancient times, and it is a symbol of solidarity and cooperation between members of society within its various institutions.

There is no doubt that volunteering is of great and significant importance that positively affects the life of the individual, family and society.

And at all economic, social and development levels, where volunteer work represents a practical embodiment of the principle of social solidarity, as it is a set of humanitarian, charitable and societal actions.

Young people constitute a distinct category in any human society for personal and objective reasons ،which is summarized in their presence in all layers of society and all classes of society .This group has an essential feature as it is one of the sources of social change, and they are the qualified force, according to work and knowledge, culture and behavior to advance the responsibilities of the sons of society, because their distinct characteristics save time and push the development process forward.

**key words**: behavior, volunteer, university youth Volunteer work, volunteer.

*Assistant Professor _ Faculty of Arts and Humanities _ Tishreen University _ Lattakia _ Syria



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل, رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

# العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية

## "دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي في كلية الآداب بجامعة تشرين قسم علم الاجتماع"

**د. رندا اسماعيل***

**(تاريخ الإيداع 18 / 2 / 2020. قبل للنشر في 14 / 6 / 2020)**

## □ ملخّص □

يمثل العمل التطوعي بمنهجه الإجتماعي والإنساني سلوكا حضاريا ترتقي به المجتمعات والحضارات منذ قديم الزمان، وهو رمز للتكاتف والتعاون بين أفراد المجتمع ضمن مختلف مؤسساته.

ولا شك أن للعمل التطوعي أهمية كبيرة وجليلة تؤثر بشكل إيجابي في حياة الفرد والأسرة والمجتمع.

وفي كافة المستويات الإقتصادية والإجتماعية والتنموية، حيث يمثل العمل التطوعي تجسيدا عمليا لمبدأ التكافل الإجتماعي، باعتباره مجموعة من الأعمال الإنسانية والخيرية والمجتمعية.

ويشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع بشري لأسباب ذاتية وموضوعية تتلخص في تواجدهم في طبقات المجتمع وفئاته كلها، فهم الشريان الحيوي الذي يتدفق فاعلية في الإبداع والتفوق ليفجر الطاقات في مختلف نواحي الحياة لتشييد ركائز الحاضر وضمان أمن المستقبل. وتتصف هذه الفئة بسمة أساسية إذ أنها مصدر من مصادر التغيير الإجتماعي، وهم القوة المؤهلة عملا وعلما، ثقافة وسلوكا للنهوض بمسؤوليات ابناء المجتمع لأن خصائصهم المتميزة تختصر الزمن وتدفع عملية التنمية إلى الأمام.

**الكلمات المفتاحية:** العمل التطوعي، السلوك التطوعي، المتطوع، الشباب الجامعي.

* **مدرسة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.**



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل, رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

**مقدمة:**

يشكل العمل التطوعي أسمى درجات الارتقاء في سلم الإنسانية والمواطنة. ويعد التطوع رافداً مهماً للجهود الرسمية في مجالات عدة. "وبهذا المعنى يصبح العمل التطوعي مدرسة اجتماعية واسعة الأبعاد يتحقق في إطارها بناء المجتمع على محورين: محور الذين يوجه إليهم هذا العمل، ومحور القائمين به في الوقت ذاته. وهو من شأنه أن يزيد ترابط المجتمع الذي يعيش أبناؤه هماً واحداً ومشكلات مشتركة يعمل الجميع على حلها .

ويمر المجتمع العربي السوري بتحديات كبيرة خلال الحرب الإرهابية التي تعرض لها، دفعت بشرائحه المختلفة ولا سيما الشباب منهم في الإقبال على التطوع لتقديم المساعدة والمساندة والمآزرة للمتضررين من الحرب ، فالتحديات كبيرة والمطلوب من الجميع العمل الدؤوب لصنع مستقبل أفضل للمجتمع.

"فالحاجة ماسة لبذل جهود مكثفة لنشر ثقافة التطوع في مجتمعاتنا ليغدو التطوع جزءاً من قيم وسلوك المجتمع. كما أن الحاجة ماسة لخلق البيئة الملائمة للتطوع بإزالة معوقات تطوره واتساع رقعته، وصولاً إلى عمل طوعي منتظم ومثمر يرتكز على احتياجات التنمية في مجالاتها وهمومها المختلفة. كالتأهيل الهادف إلى تطوير الكوادر وإيجاد المزيد من فرص العمل ومعالجة مشكلات البيئة. إضافة لقضايا الشأن العام التي تهم المجتمع والتي يعتبر العمل على معالجتها جزءاً من واجبات المواطن ومسؤولياته" .

**الإطار المنهجي:**

**مشكلة البحث:**

يعد العمل الاجتماعي التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمعات وتطويرها وتنميتها في الألفية الثالثة، ونظراً للتحديات الكبيرة التي يعاني منها المجتمع السوري خلال فترة الحرب ( 2011–2020) بات دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية أكثر من حيث: التشاركية وتظافر الجهود بشكل فعال وأساسي في تلبية متطلبات الأفراد من جهة، والعمل على تنمية المجتمع وتعزيز قدراته من مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ورغم ما يتسم به العمل التطوعي من أهمية بالغة في تنمية المجتمعات وتنمية قدرات الأفراد، إلا أننا نجد أن الإقبال على ممارسته تختلف من فئة لأخرى في المجتمع السوري فهناك نسبة من الأفراد يمارسون العمل التطوعي. ونسبة أخرى منهم عازفة عن المشاركة فيه. ربما يعود هذا العزوف بالأصل إلى عدم وضوح مفهوم ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السوري وضبابيته، بالإضافة إلى أسباب أخرى منها ما يتعلق بالأسرة أو بالظروف الاقتصادية. والآخر قد يتعلق بانتشار مفهوم اللامبالاة بين أوساط الشباب، وقد تعود الأسباب إلى عدم تشجيع العاملين في الأعمال الاجتماعية لمبادرات المتطوعين الشباب وتقديرهم لهذا التطوع، إلّا أنّ الحرب على سوريا دفع معظم الشباب ولا سيما الجامعي منهم للانخراط بالعمل التطوعي بميادينه المختلفة، لتقديم المساعدة للمحتاجين خلال فترة الحرب ضاحدين عوامل النفور والعزوف عن ممارسته وخاصة طلبة علم الاجتماع.

ويحاول البحث الحالي دراسة العوامل التي تدفع طلاب كلية الآداب في جامعة تشرين تحديداً "قسم علم الاجتماع" التعرف على مدى ما يعرفه هؤلاء الشباب عن مفهوم ثقافة التطوع والتعرف على مدى مشاركتهم فيه والعوامل التي دفعتهم للمشاركة.

ينطلق البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1 . كيف ينظر الشباب الجامعي إلى العمل التطوعي؟



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

2 . ما هي حدود معرفتهم بالأعمال التطوعية التي يمكن لهم المشاركة فيها؟

3 . ما تعريف الشباب الجامعي للعمل التطوعي؟

4 . ما مدى مشاركة طلبة علم الاجتماع بتشرين في أي عمل من الأعمال التي تندرج تحت مسمى العمل التطوعي؟

5 . ما العوامل التي دفعتهم للمشاركة في الأعمال التطوعية؟

## أهمية البحث وأهدافه:

1 . تحديد مفهوم ثقافة العمل الاجتماعي التطوعي كما يفهمه أفراد العينة المدروسة.

2 . التعريف بأهمية العمل التطوعي وتدعيم المشاركة فيه.

3 . تحديد العوامل المختلفة التي تدفع طلبة علم الاجتماع بتشرين للمساهمة في الأعمال التطوعية .

4 . التوصل إلى نتائج علمية يمكن أن تسهم في رفع وتيرة مساهمة أفراد العينة المدروسة في العمل التطوعي.

5. التعرف على طرق التحاق طلبة قسم علم الاجتماع بالعمل التطوعي.

6. ما هي أهم الأعمال التطوعية التي يقوم بها طلبة قسم علم الاجتماع.

7. ما هي الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي (علم الاجتماع) للقيام بالأعمال التطوعية.

## الدراسات السابقة:

من الدراسات الاجتماعية التي تناولت هذا الموضوع :

. دراسة الباحث **راشد الراشد** ، "التطوع والتنظيم الحكومي في دولة الإمارات، 1988 م. هدفت الدراسة إلى :

. البحث والتعرف على واقع العمل الاجتماعي في الدول العربية الخليجية بقصد توفير بيانات مقارنة عن أهدافه وسماته وأنشطته ومساهماته والصعوبات التي تعترض طريقه.

. تحديد السمات المشتركة والسائدة والخصوصية للعمل الاجتماعي التطوعي وتحليلها بقصد الوقوف على الأسباب والنتائج.

. اقتراح معالم وأسس لسياسة خليجية مشتركة ومرنة تهدف إلى دفع وتطوير العمل الاجتماعي التطوري.توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

. تخلف بعض الأنظمة والتشريعات التي تحكم العمل الاجتماعي التطوعي عن مواكبة الكثير من التغيرات المجتمعية المعاصرة، ويعود ذلك إما لقدم هذه الأنظمة أو قصورها أو الخلط القائم فيها بين طبيعة عمل الأندية وطبيعة عمل جمعيات النفع العام.

. تتسم الوحدات الإدارية المشرفة على أنشطة جمعيات النفع العام في أغلب الدول الأعضاء بضعف مستواها وصغر حجم الكادر الوظيفي العامل فيها مما أثر على المسؤوليات والدور الإشرافي المناط بها، كما أثر على قدرتها وكفاءتها في تطوير هذه المسؤوليات.

. عدم توفر فرص التدريب الكافية للعاملين في الوحدات الإدارية المشرفة على جمعيات النفع العام، مما أثر سلباً على اكتسابهم للمزيد من الجوانب المعرفية والفنية والتقنية الحديثة في مجال دعم وتطوير العمل الاجتماعي التطوعي بالإضافة لنتائج أخرى.



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

اهتمت هذه الدراسة بالبحث في واقع العمل التطوعي في جمعيات النفع العام والكادر الإداري العامل فيها، ولم تبحث في واقع العمل التطوعي بشكل عام لغير العاملين في هذه الجمعيات. ومن المعروف أن نجاح العمل التطوعي فيها لا يقتصر فقط على الكادر الرسمي العامل فيها وإنما يعتمد على المتطوعين الشباب من خارج هذه الجمعيات.

**المفاهيم المستخدمة في الدراسة:**

**. العمل التطوعي:** "هو العمل الذي يعتمد أساساً على جهود إنسانية، تبذل من أفراد المجتمع، بصورة فردية أو جماعية، ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعورياً أو لا شعورياً. ولا يهدف المتطوع تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة أو خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع". (محمد، 1985، ص 163).

**. السلوك التطوعي:** ويقصد به مجموعة التصرفات التي يمارسها الفرد وتنطبق عليها شروط العمل التطوعي ولكنها تأتي استجابة لظرف طارئ، أو لموقف إنساني أو أخلاقي محدد.

**. المتطوع:** هو أي فرد من أفراد المجتمع يجد لديه المال أو الوقت ليساعد في تقديم ما يستطيع تقديمه للمجتمع تحت رعاية مؤسسات اجتماعية حكومية أو أهلية دون انتظار أي مقابل مادي للخدمات التي يقدمها.

. **الشباب الجامعي:** الشباب هم عماد المجتمع ومركز طاقته الفعالة والمنتجة، ونصف الحاضر وكل المستقبل وهم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً ، ويعدون مصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي وهم مؤهلون قوة وعملاً وعلماً وثقافة وسلوكاً للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع لأن خصائصهم المتميزة تختصر الزمن وتدفع عملية التنمية إلى الأمام.

**الإطار النظري:**

للعمل التطوعي أهمية كبيرة تؤثر بشكل إيجابي في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، ومن تلك الإيجابيات تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأحوال المعيشية، والحفاظ على القيم الانسانية وتجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي، واستثمار أوقات الفراغ بشكل أمثل، ويعتبر العمل التطوعي تجسيدا عمليا لمبدأ التكافل الاجتماعي، باعتباره يمثل مجموعة من الأعمال الخيرية التي يقوم بها بعض الأشخاص الذين يتحسسون آلام الناس وحاجاتهم الأمر الذي يدفعهم إلى تقديم التبرع بجهودهم وأوقاتهم وأموالهم لخدمة هؤلاء الناس، طلبا لتحقيق الخير والنفع لهم.

ولعل أهميته يمكن أن تتضح في تعزيز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية العلمية والعملية، وأيضاً يتيح لهم التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع، وهو فرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع، وتأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي، وللمشاركة في تحديد الأولويات واتخاذ القرارات التي يحتاجها المجتمع.

**<u>ومن مجالات العمل التطوعي:</u>**

**المجال الاجتماعي:** "فقد ارتكز العمل التطوعي منذ بداياته على فكرة الخير والأعمال الخيرية وذلك امتداداً للمشاعر الدينية التي عاشها الإنسان، فمساعدة الفقراء و المحتاجين وتلبية حاجاتهم الأساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن كانت الأهداف الأولى للمتطوعين في هذا الميدان" (عبيدات، 1982، ص 55).

ومن المجال الاجتماعي انطلق العمل التطوعي إلى مجال آخر لا يقل عنه أهمية وهو**. المجال الصحي:** يحاول هذا الميدان تأمين الرعاية الصحية الأوّلية لهؤلاء المحتاجين فتطوع الأطباءِ والممرضين والمسعفين للتخفيف من آلام



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

المرضى، يبرز دور كبير لما يسمى الدفاع المدني هذا الجهاز الذي تظهر أهميته في حالات الطوارئ والخطر، والعاملون فيه يجب أن يتمتعوا بمواصفات خاصة: بنية قوية، طول يفوق 168 سنتم، شجاعة وإقدام...

. **المجال التربوي التعليمي:** تبرز أهميته في المساهمة في بناء فكر هؤلاء المحتاجين وذلك عبر فتح آفاق العلم والمعرفة أمامهم، وهنا يأتي دور العاملين في الحقل التربوي والطلاب الذين يتطوع البعض منهم لتعليم الأطفال والتلامذة أو الكبار عبر دروس محو الأمية وما يقوم به الطلاب الجامعيون أثناء فترة الامتحانات الرسمية عندما يتطوعون لإعطاء دروس التقوية للتلامذة الخاضعين لهذه الامتحانات، إضافة إلى الطلبة الجامعيين الذين يتطوعون لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة خلال فترة امتحانات الطلاب وبشكل منظم.

. **مجال العمل البيئي:** وقد نشط كثيراً خلال السنوات الأخيرة نظراً لتفاقم المشاكل البيئية التي باتت تهدد العالم بكوارث خطيرة وفي هذا الميدان ينطلق المتطوعون من إحساس بالمسؤولية تجاه الكرة الأرضية التي نعيش عليها في محاولة لحفظ ثرواتها الطبيعية التي تكفل استمرار الحياة عليها. "وهنا تنشط حملات التوعية البيئية لتعريف المجتمع بالطرق البسيطة والسلمية والتي تنطلق من المنزل للتخفيف مثلاً من كمية النفايات أو بعملية المساهمة في تدوير هذه النفايات، كما تنشط حملات تنظيف الشواطئ والمحافظة على المحميات الطبيعية" (خضور، 1978، 23ص ). والمتابع للنشاطات التطوعية سنجد أمثلة أخرى وهي زراعة الورود في مدينة اللاذقية وتنظيف الشوارع.

. **مجال الدفاع عن حق وكرامة الإنسان:** وهو مجال آخر للعمل التطوعي للدفاع عن حق الإنسان في حياة كريمة في أرضه ووطنه وحمايته من أي استغلال أو عدوان قد يهدد سلامته وسلامة أرضه ومستقبله، وأبرز مثال هنا هم المتطوعون الشباب في الجيش والمقاومة الذين كانوا وما زالوا يتركون أعمالهم وجامعاتهم للدفاع عن الأرض والمقدسات.

. **الشباب الجامعي : تعريفه، حاجاته.**

**1. تعريف الشباب:**

**إن مفهوم** الشباب **يتسع للعديد من الاتجاهات:**

**1. الاتجاه البيولوجي:** "وهذا الاتجاه يؤكد الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمريه أو طور من أطوار نمو الإنسان، الذي فيه يكتمل نضجه العضوي الفيزيقي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن 15–25، وهناك من يحددها من 13–30". (السرحان، 1994، ص 17)

**2– الاتجاه السيكولوجي (النفسي) :**

يرى أنصار هذا الاتجاه أن الشباب ليس مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة و إنما حالة نسبة لا علاقة لها بالعمر الزمني فالفرد يعد شاباً بمقدار ما يشعر بالحيوية والطموح والأمل في الحياة وبمقدار ما يستطيع أن يولد في الآخرين الرغبة في العمل و الحياة يكون شاباً، و حين يخفق في ذلك يشعر باليأس و الإحباط و الرغبة في الهروب من الحياة و هذه بدايات مرحلة الشيخوخة. (السرحان، 1994، ص19)

3. **الاتجاه السوسيولوجي (الاجتماعي):** ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شبابا. www.pnic.gov.ps/Arabic



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل، رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

**3. احتياجات الشباب الجامعي:**

أن مفهوم الحاجات مفهوم نسبي يختلف من مجتمع إلى آخر تبعاً لطبيعة وخصوصيات المجتمع ، ومستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي، ويتفق المتخصصون في العمل مع الشباب على الحاجات التالية باعتبارها حاجات عامة تنطبق على جميع فئات الشباب وهي الحاجة إلى تقبل الشباب ونموه العقلي والجسمي لإدراك ما يدور حوله وتوزيع طاقاته في نشاط يميل إليه، وخصوصا إن الشباب لديه طاقات هائلة وعدم تفريغها في أنشطة بناءه يزيد من حالة الاضطراب والملل والتوتر لديه وتحقيق الذات بما يعنيه من اختيار حر وواع لدوره ومشاركته المجتمعية وشعوره بالانتماء لفكره أو مجموعة اجتماعية لها أهداف عامة وهو أيضاً بحاجة إلى الرعاية الصحية والنفسية الأولية والتي من شأنها أن تجعل من نموه نموا متوازنا وإعطاءه ثقافة صحية عامة تمكنه من فهم التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة كمرحلة حرجة والمعرفة والتعليم لما لهما دور مفتاحي وأساسي في حياة الفرد ولكونها توسع الأفاق والمدارك العقلية، وهو حق مكتسب وضروري مثل الماء الهواء في عصر ليس فيه مكان للجهلاء وأيضاً الاستقلال في إطار الأسرة كمقدمة لبناء شخصيته المستقلة وتأهيله لأخذ قراراته المصيرية في الحياة والعمل و تلبية الحاجات الاقتصادية الأساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن والتي بدونها سيصبح مشردا أو متسولا ولا ننسى الحاجة إلى الترفيه والترويح فحياة الشباب ليست كلها عمل ونشاط جدي، بل يحتاج الشباب إلى توفير أماكن للترويح ومراكز ترفيهية ثقافية ( دور سينما، مسرح، منتزهات، معسكرات شبابية ).و الحاجة إلى ثقافة جنسية خصوصا في بداية تفتح الشباب ومعرفة المتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة وتوفير حد أدنى من الثقافة الجنسية من قبل مراكز الإشراف الشبابي والمجتمعي لتوفير حماية للشباب من الانحراف وتلقي ثقافة جنسية مشوشة ومشوهة وبناء الشخصية القيادية الشابة من خلال تنمية القدرات القيادية وصقلها للمواهب الواعدة وهذه العملية لا تتم بقرار أجرائي بقدر ما تحتاج إلى سياسات تربوية مدروسة مقرونة بخبرة عمل ميداني تعزز ثقة الشباب القياديين بقدراتهم وتضعهم أمام الاختيار الجدي.

**_الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**

**1. المنهج:**

يقع البحث الحالي ضمن إطار الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد المنهج الوظيفي الذي يصف الظاهرة أو المشكلة المدروسة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً. " فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة".( عبيدات، 1982، ص83).

يستند إلى المنهج الوصفي في هذا البحث سلسلة من الإجراءات المنهجية المترابطة تبدأ بوضع الفروض العلمية وتحديد مجالات الدراسة والعينة وطرائق وأدوات البحث المنهجية.

**2. فروض الدراسة :**

1 . قد يؤدي مستوى تعليم الأبوين دوراً في دفع الشباب إلى العمل التطوعي.

2. قد يؤدي نوع العمل الذي يمارسه طلاب القسم دوراً في دفعه أو عدم دفعه إلى المشاركة في العمل التطوعي.

3. قد يكون العمل التطوعي فتح المجال أمام طلبة قسم علم الاجتماع للمساهمة بشكل فعال في خدمة مجتمعه.

4. قد تختلف نسبة المساهمة في العمل التطوعي بين أفراد العينة باختلاف الجنس.

5. قد تختلف نسبة المساهمة في العمل التطوعي بين أفراد العينة تبعاً لفهمهم لمعنى أو مضمون العمل التطوعي.

6. قد تتحمل الأسرة مسؤولية نقل المفهوم الحقيقي لثقافة العمل التطوعي عند الشباب.



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

7. قد يكون لسوء الظروف المختلفة خلال الحرب على سورية أثرها في دفع الشباب الجامعي في قسم علم الاجتماع للمشاركة في العمل التطوعي.

8. قد تختلف نسبة المساهمة في العمل التطوعي بين أفراد العينة تبعاً للسنة الدراسية.

**3. المجتمع الأصلي والعينة:**

لم يكن القصد من القيام بتنفيذ هذه الدراسة أن تكون ممثلة لكل الشباب الجامعي في جامعة تشرين باللاذقية، بل كان الهدف منها هو التعرف على الأسباب التي تدفع عينة من الشباب الجامعي وتحديداً طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة تشرين للإقبال على المشاركة في الأعمال التطوعية. لذلك إن هذه الدراسة ستشكل نواة لدراسة أعم وأشمل منها في ضوء النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة. **[ملاحظة أساسية إن النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة لن تعمم إلاّ في حدود العينة المدروسة فقط]** وقد شملت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة في قسم علم الاجتماع.

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من طلاب وطالبات كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع بجامعة تشرين. وتم اختيار عينة منه بالطريقة العشوائية البسيطة.

**4 . وحدة التحليل المستخدمة في الدراسة :**

تحددت وحدة التحليل التي استخدمتها الباحثة بالشاب الجامعي : وهو كل شاب من الجنسين حاصل على الثانوية العامة ومسجل في ( جامعة تشرين . كلية الآداب . قسم علم الاجتماع حصراً ) من أجل الحصول على الشهادة الجامعية في التخصص الذي يدرس فيه.

**5 . مجالات الدراسة.**

المجال الزماني: 20\3\2019 وحتى 20\11\2019 .

المجال المكاني: جامعة تشرين . كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

**6 . الطريقة المستخدمة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة .

**7. الأداة المستخدمة:**

اعتمدت الدراسة على الاستمارة كوسيلة أساسية لجمع البيانات من أفراد العينة المدروسة، وقد تمت صياغتها بالاعتماد على الفروض العلمية التي وضعت كمحددات للدراسة ولطبيعة مساراتها.

**8 . تحليل البيانات وتفسيرها:**

**النتائج والمناقشة:**

**أولاً . الخصائص العامة لأفراد العينة:**

**1 . الجنس:**

**جدول رقم ( 1 ) يبين توزع أفراد العينة حسب الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 82 | %27 |
| أنثى | 218 | %73 |
| المجموع | 300 | %100 |



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل, رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

يتبين من خلال الجدول رقم( 1 ) أن 73 % من أفراد العينة المدروسة كن من الإناث و 27 % منهم من الذكور. ويمكن أن تعلل هذه النتائج إلى أن نسبة المنتسبات إلى قسم علم الاجتماع أكبر من نسبة الذكور، كما أن نسبة الدوام في قسم علم الاجتماع من الشابات تفوق بكثير من نسبة دوام الشباب في القسم المذكور.

**2 . العمر:**

**جدول رقم ( 2 ) يبين توزع أفراد العينة حسب العمر**

| العمر | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| 18 أقل من 20 | 22 | %7.3 |
| 20 وأقل من 22 | 238 | %79.3 |
| 22 وأقل من 24 | 34 | %11.3 |
| 24 فأكثر | 6 | %2 |
| المجموع | 300 | % 99.9 |

يشير الجدول رقم(2 ) إلى أن حوالي 79 % من أفراد العينة المدروسة كانوا ضمن العمر النظامي للدخول إلى الجامعة، وبلغت نسبة من كانت أعمارهم بين 18وأقل من 20 (7.3 %)، وتنخفض نسبة من هم فوق الأربع والعشرين عاماً وتدل هذه النسب إلى أن الطلاب المنتسبين إلى قسم علم الاجتماع لا يراوحون مكانهم في السنة الدراسية ( أي لا يرسبون)، وإنما يجتازون السنوات الدراسية بنجاح، ويعود سبب ذلك إلى رغبتهم في دراستهم لهذا القسم. أو ما لمسوه من أهمية لهذا القسم من خلال المقررات الدراسية.

**3 . السنة الدراسية لأفراد العينة:**

**جدول رقم ( 3 ) يبين توزع أفراد العينة حسب السنة الدراسية في الجامعة**

| السنة الدراسية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| الأولى | 22 | %7.3 |
| الثانية | 26 | %8.7 |
| الثالثة | 58 | %19,3 |
| الرابعة | 194 | %64.7 |
| المجموع | 300 | %100 |

يتبين من خلال قراءة معطيات الجدول رقم (3) إلى أن العينة المدروسة تركزت وبنسبة ( 19.3 ) عند طلاب السنة الثالثة. وتلتها نسبة أفراد العينة من طلاب من السنة الرابعة وبنسبة بلغت 64.7 %، وارتفاع نسبة طلاب الرابعة يعود إلى أن مجموعة من طلبة السنة الرابعة قاموا بعملية جمع البيانات، وبما أن العينة عشوائية ارتأى هؤلاء الطلبة لسهولة الحصول على إجابات لأسئلة الاستمارة أن يكون مجمل أفراد العينة من زملائهم في الدراسة في السنة الرابعة.

**4 . نوع العمل:**

**جدول رقم ( 4 ) يبين توزع أفراد العينة حسب نوع العمل الممارس**

| نوع العمل | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| متطوع في منظمات | 206 | %68.7 |
| موظف حكومي | 24 | %8 |
| سائق تكسي | 18 | %6 |
| موظف خاص | 28 | %9.3 |



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

| | | |
|---|---|---|
| أعمال حرة | 24 | %8 |
| المجموع | 300 | %100 |

يشير الجدول رقم( 4 ) إلى أن نسبة 68.7 % من أفراد العينة المدروسة وهي النسبة الأكبر من افراد العينة يشغلون أوقاتهم بالعمل التطوعي. أما الطلبة الذين يزاولون أعمالاً حكومية فقد أشار الجدول إلى أن نسبتهم قد بلغت 8 %، وذات النسبة لمن يزاول من الطلبة الأعمال الحرة أما العاملون في القطاع الخاص فقد وصلت نسبتهم إلى9.3% ، ونسبة ضئيلة بلغت 6 % من الذين يعملون بقيادة السيارات العمومي.

**ثانياً. معلومات عن الوضع الأسري:**

**أ . المستوى التعليمي للأبوين:**

**جدول رقم ( 5 ) يبين توزع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأب والأم**

| مستوى تعليم الأبوين | مستوى تعليم الأب | | | مستوى تعليم الأم | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | منخفض | متوسط | مرتفع | منخفض | متوسط | مرتفع | |
| العدد | 40 | 226 | 34 | 132 | 138 | 30 | 300 |
| النسبة | 13.3 | 75.3 | 11.3 | 44 | 46 | 10 | 100% |

يشير الجدول رقم(5 ) إلى أن النسبة الغالبة لأولياء أمور أفراد العينة من ذوي التعليم المتوسط، فقد بلغت النسبة عند الآباء 75.3 %، وعند الأمهات 46 %.اختلفت النسب تقريباً بين الوالدين عند مستوى التعليم المرتفع إذ ازدادت النسبة قليلاً وبمعدل ضئيل عند الآباء لتصل إلى 11.3 % مقارنة بالنسبة للأمهات اللاتي حصلن على تعليم مرتفع بنسبة بلغت 10 %. وانعكست الأمور عند المستوى التعليمي المنخفض لتزداد عند الأمهات بنسبة بلغت 44 %، مقابل 13.3 % عند الآباء.

إن القراءة المتأنية لهذه الأرقام يمكّن الباحثة من التعليق بأن رياح التغيير من الناحية التعليمية قد بدأت تحصد ثمارها، وأن الأعوام القادمة ربما تشهد ارتفاعاً في مستوى تعليم الأبوين لتزداد النسب عند المستويات التعليمية المرتفعة والمتوسطة وتتلاشى أو تتضاءل على الأقل المستويات التعليمية المنخفضة للأهل لكي يتمكن الأولاد من تلقي تنشئة اجتماعية تربوية جيدة تنهض بالواقع الفكري والقيمي إلى مستويات مرتفعة تمكنهم من أداء دور فاعل في تنمية مجتمعهم وتقدمه.

ب . عمل الأبوين:

**جدول رقم ( 6 ) يبين توزع أفراد العينة حسب نوع عمل الأبوين:**

| نوع عمل الأبوين | عمل الأب | | | | | | | المجموع | عمل الأم | | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عاطل عن العمل | عامل | موظف حكومي | موظف خاص | عمل مهني تخصصي | تاجر | أخرى | | ربة منزل | تعمل بأجر في المنزل | موظفة حكومية | موظفة خاصة | عمل مهني تخصصي | أعمال حرة | أخرى | |
| العدد | 10 | 28 | 114 | 34 | 30 | 60 | 24 | 300 | 154 | 24 | 82 | 16 | 24 | 0 | 0 | 300 |
| النسبة | 3.3 | 9.3 | 38 | 11.3 | 10 | 20 | 8 | 100 % | 51.3 | 8 | 27.3 | 5.3 | 8 | 0 | 0 | %100 |



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

يشير الجدول رقم( 6 ) المتعلق بنوع العمل الذي يمارسه الأبوين عند أفراد العينة المدروسة إلى أن جميع آباء العينة المدروسة يعملون بشكل دائم في أعمال مختلفة تزداد عند العاملين في القطاع الحكومي لتصل إلى 57 %، مقابل 27.3 % من الأمهات العاملات في القطاع الحكومي. وتتضاءل عند الآباء العاطلين عن العمل لتصل إلى 3 %، وتزداد نسبة الأمهات ربات البيوت اللاتي يعملن فقط على تربية الأبناء والاعتناء بأمور المنزل. وما يلفت النظر في هذه المعطيات هو تقارب النسبة بين الآباء والأمهات فيما يختص بالعمل في المهن التخصصية كالمحاماة والطب والصيدلة والهندسة. ويمكن أن يشير هذا الأمر إلى المساواة الجندرية فيما يتعلق بتوزيع الأدوار في قطاعات العمل المختلفة، حتى مع وجود نسبة 51.3 % من النساء غير العاملات بأي مجال من مجالات العمل المختلفة .

**ج . العناية بالأبناء:**

**جدول رقم ( 7 ) يبين الجهة التي ترتب أمور أفراد العينة الحياتية**

| العمر | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| الأب | 10 | %3.3 |
| الأم | 162 | %54 |
| كليهما معاً | 90 | %30 |
| كل فيما يتعلق بدوره | 20 | %6.7 |
| جهة أخرى | 18 | %6 |
| المجموع | 300 | % 100 |

تشير معطيات الجدول رقم ( 7 ) إلى أن الأم هي عصب المنزل وهي المسؤولة عن تدبير شؤون الأولاد وبنسبة بلغت 54 % ، كما يبين ذات الجدول إلى أن بعض الأسر تلجأ إلى في ترتيب أوليات أمور المنزل إلى طريقة تعتمد على مشاركة الأبوين في اتخاذ التدابير المتعلقة بالأمور الحياتية للأولاد وهذا يدل على أن ارتفاع المستوى الفكري وبنسبة لا يستهان بها بلغت 30 % ويعول عليها بأمور متعددة أهمها المشاركة في تنشئة الأولاد وعدم ترك التنشئة لجهة دون أخرى واعتبار الأبناء وشؤونهم وأمور حياتهم شأن مشترك لا بد من التشاور المشترك بين الزوجين لتيسير أمورهم، مما كان له أثره على تغيير طريقة التربية التقليدية والتي كانت بيد أحد أفراد العائلة يتصرف بأمور الأولاد وفق أهوائه ورغباته مهما كانت درجة قرابته ( الأب، الأخ الأكبر، الجد، ...الخ)، والنتيجة هنا مردّها إلى التقارب بين الزوجين في ظل الحرب على سورية والخوف على مستقبل البناء من الخطر الإرهابي والداعشي

وهذا مؤشر فيما لو صدق أفراد العينة في الإجابة عنه سيغير ويبدل خلال عقود وليس قرون عملية التنشئة الاجتماعية للأجيال. ولا يقف الأمر عند الحدود التشاورية بين الأبوين وإنما هناك اختصاصات مختلفة يتوقف عليها تدخل أحدهما بأمور الأبناء وهي اختصاصات متفق عليها بين الطرفين مسبقاً، إذ بلغت نسبة التدخل بالشؤون حسب نوع المشكلة 7 %، وأخيراً يرى بعضاً من أفراد العينة المدروسة أنهم بلغوا مرحلة عمرية لم يعودوا من خلالها يعتمدون على أحد في تدبير شؤونهم وبنسبة بلغت 6 %.

وهذه نسبة وإن كانت ضئيلة إلا أنها تبشر بجيل من الشباب قادر على تحمل مسؤولية الحياة.



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل, رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

**ثالثاً . معلومات تتعلق بالعمل التطوعي ولعاملين في مؤسسات العمل الاجتماعي :**

أ . معنى العمل التطوعي عند أفراد العينة المدروسة:

**جدول رقم ( 8) يبين نوع العمل التطوعي الذي يقوم به أفراد العينة حسب الجنس**

| نوع العمل | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| مساعدة الفقراء | 10 | 12 | 50 | %23 |
| مساعدة الأيتام | 0 | 0 | 4 | %2 |
| مساعدة المعاقين | 16 | 19.5 | 10 | %5 |
| مساعدة المسنين | 0 | 0 | 0 | %0 |
| مساعدين المهجّرين خلال الحرب | 46 | 56 | 144 | %66 |
| أخرى | 10 | 12 | 10 | %5 |
| المجموع | 82 | 99.8 | 218 | %100 |

يرى أفراد العينة المدروسة أن العمل التطوعي هو مشاركة يقدمها الشخص بشكل مجاني دون انتظار أي أجر أو مردود مادي، لكل شخص أو مجموعة أشخاص بحاجة للمساعدة للمهجّرين خلال فترة الحرب على سورية، وهذا ما ظهر من خلال معطيات الجدول رقم( 9 ) إذ بلغت النسبة عند أفراد العينة الذكور 56 %، وعند الإناث 66% وهي نسب متقاربة إلى درجة التطابق بين الجنسين أفراد العينة المدروسة. بينما حصر 12 % من الذكور و 23% من الإناث العمل التطوعي بمساعدة الفقراء فقط، ويرى 21% من الذكور أن العمل التطوعي بالنسبة إليهم هو رعاية ومساعدة المعوقين . في حين أضاف 12% من الذكور و 5% من الإناث أن العمل التطوعي هو أشمل من ذلك بكثير إذ أشاروا إلى أنهم مستعدين للمبادرة بالتطوع في كل أمر يحتاجه المجتمع، مع اقتناعهم بأن كل ما ذكر من أمور سابقة تشكل جانباً من الجوانب الكثيرة للعمل التطوعي .

والإجابات هنا جاءت نتيجة مشاركة هؤلاء في أعمال تطوعية، فجاءت إجاباتهم أعم وأشمل من إجابات بقية أفراد العينة الذين لم يخطئوا في تحديدهم للعمل التطوعي وفقاً لما هو متعارف عليه في أذهانهم أو للصورة النمطية للعمل التطوعي الذي هو فقط مقتصر على ذوي الإعاقة، وهذا الأمر يمكن أن يفسر من خلال حصر معرفتهم بفئات محدودة تحتاج للرعاية والمساعدة بناء على معطيات روجت لهم من المجتمع الذين هم جزء منه.

**ب . المشاركة بالعمل التطوعي :**

**جدول رقم ( 9 ) يبين توزع أفراد العينة في أعمال تطوعية حسب الجنس**

| المشاركة بالعمل التطوعي | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| نعم | 52 | 63 | 138 | %122 |
| لا | 30 | 27 | 86 | %78 |
| المجموع | 82 | % 100 | 218 | % 100 |

تشير معطيات الجدول رقم( 9 )إلى أن 63 % من أفراد العينة الذكور يشاركون في الأعمال التطوعية. وبنسبة تكاد تكون واحدة كانت مشاركة الإناث أفراد العينة المدروسة بالعمل التطوعي خلال الحرب على سورية ، ويتشارك الجنسان أيضاً وبنسب متقاربة لكنها أقل من سابقتها في عدم ممارسة أي عمل تطوعي .



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل، رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

**ج . طلب المشاركة في العمل التطوعي من الأهل:**

**جدول رقم ( 10 ) يبين الطلب من الأهل السماح لهم بذلك**

| طلب المشاركة من الأهل | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| نعم | 54 | 66 | 98 | %45 |
| لا | 28 | 34 | 120 | %55 |
| المجموع | 82 | % 100 | 218 | % 100 |

تشير معطيات هذا الجدول إلى تزايد رغبة الشابات الجامعيات بقسم علم الاجتماع بتشرين بممارسة العمل التطوعي لذلك طلب 66 % من الذكور مقابل 45 % من الإناث الإذن من الأهل من أجل المشاركة بمثل هذه الأعمال، وأشار البعض من أفراد العينة أنهم حتى لو حصلوا على موافقات الأهل فهم لا يعلمون إلى أين يتوجهون وكيف ومتى والآليات التي تحكم عمل المتطوعين .أما نسبة غير الراغبين بمثل هذه الأعمال فقد كانت عند الذكور 34 %، مقابل55 % عند الإناث.

**د . رد الأهل على طلب المشاركة:**

**جدول رقم ( 11 ) يبين الطلب من الأهل السماح لهم بذلك**

| قبول الأهل | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| نعم | 30 | 44 | 54 | %55 |
| لا | 24 | 56 | 44 | %45 |
| المجموع | 54 | % 100 | 98 | % 100 |

يشير الجدول رقم ( 11 ) إلى أن 56 % من أهالي أفراد العينة الذكور قد وافقوا على أن يشارك أبنائهم في أي من الأعمال التطوعية وكذلك قبل 55 % من أهالي الإناث مشاركة بناتهم في أعمال تطوعية تمت للدراسة بصلة.

**هـ . أسباب قبول المشاركة في العمل التطوعي من قبل الأهل:**

**جدول رقم ( 12 ) يبين مبررات القبول من قبل الأهل لمشاركة الطالب بالعمل التطوعي.**

| مبررات القبول / الجنس | الأب | | | | الأم | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذ | نسبة % | ك | نسبة | ذ | نسبة | ك | نسبة |
| تأمين المستقبل الدراسي | 6 | 20 | 14 | 32 | 16 | 53.3 | 4 | %9 |
| اكتساب الخبرة | 0 | 0 | 10 | 23 | 0 | 0 | 36 | %41 |
| فهم جدوى العمل التطوعي | 0 | 0 | 8 | 18 | 4 | 13.3 | 16 | %18 |
| الطلب المتزايد من المنظمات على دارسي قسم الاجتماع تحديداً | 0 | 0 | 12 | 27 | 0 | 0 | 28 | %32 |
| البحث عن فرصة عمل لتحسين الوضع الاقتصادي | 20 | 67 | 0 | 0 | 10 | 33.3 | 0 | 0 |
| يزيد من فعالية نشاط الأبناء | 4 | 13 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 30 | % 100 | 44 | % 100 | 30 | % 99.9 | 44 | % 100 |

وعن الأسباب التي بررها أفراد العينة من الجنسين لقبول الأهل مشاركة أولادهم بالأعمال التطوعية

يبين الجدول رقم( 12 ) المبررات التي أوردها الأهل بشأن قبول رغبة الأبناء والسماح لهم بالمشاركة في الأعمال التطوعية والتي تختلف بين قبول الأهل للعمل التطوعي باختلاف الجنس كانت أهمها بالنسبة إلى الآباء أنهم كانوا يرون وبنسبة 67 % أن الأبناء الذكور طالما وجدت لديهم الرغبة في العمل فعليهم البحث عما ينفعهم لتحسين مستقبلهم المادي والدراسي والمساعدة في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة، ورفع مقدار كفاءتهم بما يدرسون وهذا الأمر حاصل في المشاركين من أبنائهم في العمل التطوعي مع



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

المنظمات والتي كانت سخية في تقدير احتياجاتهم للمواصلات فدفعت لهم مبالغ ممتازة كتكاليف مواصلات تكاد تقارب راتب ثلاث أو أربع موظفين ذوي شهادات علمية عالية، بينما وافق 20 % منهم على أنّ مستقبل الأبناء الدراسي سيتحسن فيما لو جمعوا بين العمل التطوعي بمجال اختصاصهم والدراسة بنفس المجال، وينظر 13 % منهم إلى أن العاملين في هذا المجال سيزداد من فعاليتهم الاجتماعية ودمجهم في المجتمع .

أما بالنسبة لقبول الآباء لمشاركة الإناث في العمل التطوعي فكانت تعود للأسباب الآتية: تأمين المستقبل الدراسي وخاصة أنّ مجال العمل التطوعي يلامس مضمون دراسة طلبة علم الاجتماع، وبنسبة بلغت 32 %، يليها اكتساب الخبرة العملية وبنسبة بلغت 23%، الطلب المتزايد من المنظمات على دارسي قسم الاجتماع تحديداً بنسبة بلغت 27 %، فهم جدوى العمل التطوعي بنسبة بلغت 18 %. وهي ذات المبررات التي أوردتها الأم لقبولها مشاركة أولادها وأهم الأسباب بنظرها بالنسبة للذكور تامين المستقبل الدراسي ، أما أهم الأسباب بالنسبة للإناث فهي الطلب المتزايد من المنظمات على دارسي قسم الاجتماع تحديداً.

**و . نوع العمل التطوعي الممارس من قبل أفراد العينة:**

**جدول رقم ( 13 ) يبين نوع العمل التطوعي الممارس من قبل أفراد العينة حسب الجنس**

| الجنس<br>نوع العمل التطوعي | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| مساعدة الأيتام | 0 | 0 | 8 | %14,8 |
| التطوع في دعم حملة التبرع للدم | 2 | 7 | 2 | %4 |
| التطوع من أجل حماية البيئة | 6 | 20 | 10 | %18,5 |
| مساعدة الفقراء في تأمين الغذاء | 0 | 0 | 2 | %4 |
| التطوع مع الهلال الأحمر | 8 | 27 | 10 | %18,5 |
| المشاركة في النشاط التطوعي في الحي | 14 | 47 | 22 | %40,7 |
| المجموع | 30 | 100 | 54 | % 100 |

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم( 13 ) إلى أبرز الأعمال التطوعية التي مارسها أفراد العينة المدروسة وأبرزها التطوع لمساندة المهجرين المتضررين من الحرب على سورية حيث بلغت نسبة أفراد العينة الذكور المشاركين في فيه 33.3 % مقابل 23 % من أفراد العينة الإناث. تليها النسبة في الأهمية وليس من حيث المعدل العام المشاركة في النشاط التطوعي في القسم حيث بلغت نسبة مشاركة الذكور فيه 85.3 % مقابل 50 % من مجموع أفراد العينة من الإناث كما شاركت نسبة محدودة من أفراد العينة في حملة التبرع بالدم عند الذكور ومساعدة الأيتام الفقراء عند الإناث.

**ز . أسباب المشاركة في العمل التطوعي:**

**جدول رقم ( 14 ) يبين السبب الذي دفع أفراد العينة للعمل التطوعي حسب الجنس**

| أسباب المشاركة في العمل التطوعي | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| زيادة الخبرة في الحياة | 10 | 33,3 | 18 | %33 |
| الرغبة في تقوية شخصيتي | 0 | 0 | 16 | %30 |
| الالتقاء بأشخاص جيدين | 4 | 13,3 | 10 | %18،5 |
| تنظيم الوقت | 6 | 20 | 10 | %18،5 |
| تعلم أشياء جديدة | 10 | 33,3 | 0 | 0 |
| المجموع | 30 | %100 | 54 | %100 |

تتعدد الأسباب التي تدفع الشباب من الجنسين لممارسة العمل التطوعي وهذا ما تشير إليه معطيات الجدول رقم (14 ) إذ يرى 33 % من أفراد العينة من الذكور أن ما دفعهم للمشاركة في العمل التطوعي هو اكتساب خبرات عملية في



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل، رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

الحياة قد لا تتيحها الدراسة النظرية، وهو ذات السبب الذي أوردته أفراد العينة من الإناث ويرى الذكور وبنسبة بلغت 33 %، أن الأعمال التطوعية تعلم أشياء جديدة وبنسبة أقل أشار بعض أفراد العينة أهمية مثل هذه الأعمال في إقامة علاقات اجتماعية جديدة ، في حين ترى 36 % من أفراد العينة من الإناث أن العمل التطوعي يتيح لهن فرصة عظيمة وهي تقوية الشخصية لديهن من خلال ممارسة شتى أنواع الأعمال التطوعية .

**ح . طريقة الالتحاق بالعمل التطوعي:**

**جدول رقم ( 15 ) مدة الالتحاق بالعمل التطوعي:**

| كيفية الالتحاق | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| من خلال الأصدقاء | 6 | 25 | 10 | %23 |
| من خلال اتحاد الطلبة | 8 | 17 | 8 | %18 |
| خلال وسائل الإعلام | 0 | 0 | 0 | 0 |
| بتشجيع من الأهل | 0 | 0 | 0 | 0 |
| بتشجيع من أحد المعارف | 0 | 0 | 0 | 0 |
| بتشجيع ودعم من أساتذة الكلية | 14 | 58 | 26 | %59 |
| المجموع | 30 | 100 | 54 | %100 |

يبين الجدول رقم( 15 ) الدور الكبير الذي يمكن أن تمارسه المؤسسات التعليمية والتربوية في التشجيع على مثل هذه الأعمال والعمل على رفع وتيرة العمل التطوعي إلى درجات مقبولة يمكن أن يكون لها صدى مستقبلاً في تعزيز تنمية المجتمع وتقدمه. وهذا ما أشار إليه 58 % من الذكور و 59 % من الإناث ولو حاولنا مناقشة نتائج هذا الجدول مع ما سبقه من نتائج لتبينا تقارب وجهات النظر بين الذكور والإناث في فهم القضايا المجتمعية وأهمية مشاركة الجنسين في تطور المجتمع وتقدمه. وتأكيداً على دور المؤسسات في تنشئة جيل الشباب فجماعة الأقران كونها يمكن أن تساعد في تطوير أمور الشباب فقد أشاد البعض من أفراد العينة وبنسبة بلغت 25 % من جموع أفراد العينة الذكور و 23 % من مجموع أفراد العينة من الإناث بتشجيع بعضهم البعض على ممارسة بعض مجالات الحياة التي يرون أنها مجدية وناجعة في توفير حلول للشباب للتعلم. وعدم الهروب من مشكلة أو للتسلية فقط...الخ

ومما لا شك فيه فإن الإدارة الجامعية المتفهمة شكلت المشجع الرئيس لنسبة كبيرة من أفراد العينة وساعدتهم على النجاح بعملهم التطوعي الأول ويأملون منها المزيد في أعمال لاحقة.

**ط . مدة العمل التطوعي:**

**جدول رقم ( 16 ) يبين مدة التحاق أفراد العينة بالعمل التطوعي.**

| مدة المشاركة في العمل | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| متطوعة بشكل دائم | 14 | 58 | 34 | %77 |
| أقل من شهر . | 10 | 42 | 10 | %23 |
| شهر وأقل من 3 شهور . | 0 | 0 | 0 | 0 |
| من 3 شهور وأقل من 6 شهور . | 0 | 0 | 0 | 0 |
| أخرى | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 24 | %100 | 44 | %99.8 |

العمل التطوعي عمل دائم يهب الفرد لممارسته بشكل مستمر ولكن خلال أوقات فراغه وهذا ما تشير إليه معطيات الجدول رقم ( 16) حيث أشار 58 % من مجموع أفراد العينة الذكور و 77 من مجموع أفراد العينة من الإناث أن عملهم التطوعي عمل دائم أما ما تبقى من نسب فتوضح كما سبقت الإشارة إلى أن 42 % من مجموع أفراد العينة



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

الذكور الممارسين لعمل تطوعي شاركوا بحملة التطوع لنجدة إخوانهم الذين تضرروا من الحرب في بلادهم مقابل 23 % من مجموع أفراد العينة من الإناث ذات الأعمال خلال الفترة عينها، وهو سلوك تطوعي يظهر في حالات الطوارئ وحبذا لو تكرس من سلوك تطوعي إلى عمل تطوعي يشارك ببناء المجتمع وتقدمه .

**ي . فوائد العمل التطوعي:**

**جدول رقم ( 17 ) يبين نوع الفائدة من العمل التطوعي الممارس من قبل أفراد العينة حسب الجنس**

| الفائدة من العمل | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| لم أتعلم أي شيء | 0 | 0 | 0 | 0 |
| هدر الوقت دون مبرر | 0 | 0 | 0 | 0 |
| خيراً تعمل شراً تلق | 0 | 0 | 0 | 0 |
| الصبر على الأزمات | 12 | 50 | 10 | %23 |
| كيفية تنظيم الوقت | 0 | 0 | 10 | %23 |
| زيادة الخبرة العملية بمجال الدراسة | 12 | 50 | 24 | %54 |
| التعامل مع فئات مختلفة من الأشخاص | 0 | 0 | 0 | 0 |
| فن المخاطبة الصحيحة | 0 | 0 | 0 | 0 |
| معرفة ألوان الحياة المختلفة | 0 | 0 | 0 | 0 |
| كل ما سبق | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 24 | %100 | 44 | % 100 |

تشير معطيات الجدول رقم( 17 ) إلى عدم اختلاف مدى الفائدة المتحققة لأفراد العينة المدروسة باختلاف الجنس. فقد أشار 50 % من الذكور إلى أن العمل التطوعي يحقق لهم العديد من الأمور الإيجابية أهمها: تعلم الصبر على الأزمات مقابل 23 % من الإناث ، كما أشار 50 % من الذكور إلى أن الأعمال التطوعية تحمل طابعاً اجتماعياً وكونهم من طلاب علم الاجتماع فإنهم في مساهمتهم بالأعمال التطوعية فإنهم يطوعون المعلومات النظرية البحتة المكتسبة من الجامعة في ممارساتهم الميدانية في الأعمال التطوعية، وأيدّ 54 % من مجموع أفراد العينة من الإناث . وأشار 20 % من أفراد العينة من الإناث أن العمل التطوعي يكسب الصبر ويعزز قدرات المرء على تحمل الأزمات وتجاوزها، وترى 23 % من الإناث أن مشاركتهن بالأعمال التطوعية ساعدتهن على تعلم تنظيم الوقت وتقسيمه. وأشاروا أيضاً خلال جلسة مفتوحة إلى أن ما يعاني منه الشباب والشابات اليوم ليس ضيق الوقت وإنما سوء تنظيم الوقت، ولديهم الرغبة لممارسة العمل التطوعي ولكنهم لا يملكون الوقت الكافي لذلك.

**ك . انطباعات الأبوين عن مشاركة الأبناء بالعمل:**

**جدول رقم ( 18 ) يبين انطباعات الأبوين عن مشاركة الأبناء في العمل التطوعي حسب الجنس**

| انطباعات الأبوين / الجنس | الأب | | | | الأم | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | نسبة % | ك | نسبة | ت | نسبة | ك | نسبة |
| تهديدي بمنعي من متابعة الدراسة | 0 | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 | 0 |
| منعي من الخروج من المنزل إلا للجامعة | 0 | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 | 0 |
| الرضا التام عما أقوم به | 14 | 58 | 18 | 41 | 14 | 58 | 22 | %50 |
| الثقة بقدرتي على إنجاز أي أمر | 10 | 42 | 26 | 59 | 5 | 42 | 22 | %50 |
| أخرى تذكر | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 12 | % 100 | 44 | %100 | 24 | %100 | 44 | % 100 |

عبر آباء أفراد العينة المدروسة عن رضاهم التام لما يقدمه الأبناء من الجنسين من أعمال تطوعية، هكذا أجاب أفراد العينة المدروسة حين سؤالهم عن انطباعات الآباء عن ما قاموا به من أعمال تطوعية حيث أبدى 58 % من مجموع



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

آباء أفراد العينة الذكور مقابل 50 % من أفراد العينة الإناث عن رضاهم التام لأعمالهم وإنجازاتهم مما عزز لدى الآباء الثقة الكبيرة بقدرة الأبناء . وتكون وجهة نظر الأم بالنسبة لعمل الأبناء من الجنسين في العمل التطوعي مشابهة لوجهة نظر الأب.

**ل . الموقف من مشاركة الجنسين ومبرراتها:**

**جدول رقم ( 19 ) يبين موقف أفراد العينة من مشاركة الجنسين في العمل التطوعي**

| تحبيذ مشاركة الجنسين | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| نعم | 72 | 88 | 156 | %72 |
| لا | 10 | 12 | 62 | %28 |
| المجموع | 82 | % 100 | 218 | %100 |

تدل معطيات الجدول رقم ( 19 ) على توافق آراء أفراد العينة من الجنسين بشأن الاختلاط بين الجنسين أثناء اشتراكهم في ممارسة الأعمال التطوعية وبنسبة تكاد تكون متطابقة إلى حد بلغت عند الذكور 88 %، مقابل 72 % عند الإناث أفراد العينة المدروسة. في حين عبر 12 %من أفراد العينة الذكور و 28 % من أفراد العينة من الإناث عن عدم الرضا عن مشاركة الجنسين في الأعمال التطوعية. يمكن أن تفسر هذه النسب على أن رواسب التفرقة بين الجنسين قد تزول تدريجياً مع مرور الوقت وأن الجيل الجديد يمكن أن يلغي أو يقلل من وجودها عندما يبدأ بالاستقرار وإنشاء عائلة فيربي الأبناء على عدم التمييز والتفضيل بين أحدهم على أساس النوع الاجتماعي.

**جدول رقم ( 20 ) يبين الموقف من مشاركة الجنسين في العمل التطوعي**

| تبرير الموقف من مشاركة الجنسين في العمل | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| الاقتناع أن بناء المجتمع يحتاج للاثنين | 58 | 71 | 120 | %55 |
| أحاول قدر الإمكان تجنب مخالطة الجنس الآخر | 10 | 12 | 62 | %28 |
| تقوي إنشاء علاقات بعيدة عن العلاقات العاطفية | 14 | 17 | 22 | %11 |
| المساواة بين الجنسين تتيح لهما التعرف عن كثب على القدرات | 0 | 0 | 14 | %6 |
| أخرى | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 82 | % 100 | 218 | % 100 |

تشير معطيات الجدول رقم( 20 ) إلى أن 71 % من أفراد العينة من الذكور و55 % من الإناث أشاروا إلى أن أهمية تكامل دور الجنسين في عملية التنمية في المجتمع حيث أن عملية التنمية لا تقتصر على جنس دون آخر وأن أي كلام بخلاف ذلك أي الاعتماد على جنس وإهمال الآخر قد يشكل عائقاً أمام التقدم والتنمية. هذا بالإضافة إلى أن المشاركة بينهما تتيح لهما تقوية روابط اجتماعية كالزمالة بعيداً عن التفكير بعلاقات عاطفية وهي السمة التي قد يخشاها الأهل من الاختلاط بين الجنسين وهذا ما أكد عليه 17 % من الذكور و 11 % من الإناث بالنسبة لتجنب الاختلاط بين الجنسين في الجامعة والعمل وفي أي مكان طالما أنه لا توجد علاقة وصلة محددة تسمح لهم بالاختلاط. وكانت لبعض من أفراد العينة أسباب أخرى دفعتهم لموقف الرافض للمشاركة بين الجنسين تتعلق بعدم الاقتناع بعمل المرأة لا تطوعياً ولا فعلياً، وأن تعليم المرأة واختلاطها في الدراسة مشروع طالما ستخدم الأبناء وتدربهم من خلال ما تعلموه . وهذا ما أشار إليه 12 % من الذكور و 28 % من الإناث.

يبين هذا الجدول أن بعضاً من النساء أنفسهم لا يحبذون عمل المرأة وهذا ناتج عن التنشئة الاجتماعية لهم والتي ركزت على التفرقة وعدم حاجة المرأة للعمل إذا كانت تحت رعاية زوج أو أب.



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

**م . أهم الأماكن التي تطوع فيها طلبة قسم علم الاجتماع:**

**جدول رقم ( 21 )**

| أهم الأماكن | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| موزاييك | 6 | 20 | 10 | %18.5 |
| الأمانة السورية للتنمية | 6 | 20 | 12 | %22 |
| جمعية تنظيم الأسرة | 4 | 13 | 6 | %11 |
| الأونروا | 2 | 7 | 4 | %7 |
| الهلال الأحمر | 2 | 7 | 14 | %26 |
| أصدقاء الفقير | 3 | 10 | 2 | %4 |
| دائرة العلاقات المسكونية | 0 | 0 | 6 | %11 |
| جمعية اثر | 6 | 20 | 0 | 0 |
| جمعية الإخاء | 1 | 3 | 0 | 0 |
| المجموع | 30 | 100 | 54 | %100 |

**ن . نوع المكافأة ورد الفعل عليها:**

**جدول رقم ( 22 ) يبين نوع المكافأة التي حصل عليها أفراد العينة المدروسة**

| المكافأة | ذكور | النسبة % | إناث | النسبة% |
|---|---|---|---|---|
| مكافأة مادية رمزية | 0 | 0 | 0 | 0 |
| مكافأة معنوية | 28 | 58 | 36 | %41 |
| شهادة تقدير | 0 | 0 | 0 | 0 |
| وسام | 0 | 0 | 0 | 0 |
| محبة الناس وتقديرهم | 8 | 17 | 20 | %23 |
| لم أحصل على شيء مما سبق | 12 | 25 | 32 | %36 |
| أخرى | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 48 | % 100 | 88 | % 100 |

تشير معطيات الجدول رقم( 22 ) إلى58 % من مجموع أفراد العينة الذكور مقابل 41 % من مجموع أفراد العينة الإناث أنهم حصلوا على مكافأة معنوية وذلك لقاء عملهم التطوعي. حصل 23 % من الإناث مقابل 17 % من الذكور أفراد العينة المدروسة على محبة الناس وتقديرها ودعمهم لهم في عملهم. في حين تكلم بألم وحسرة 25 % من أفراد العينة الذكور و36 % من مجموع أفراد العينة الإناث أن مجرد كلمة شكر من الجهة الراعية قد تريح أجسادهم المنهكة من العمل وتعطيهم المزيد من القوة لبذل أقصى ما لديهم من إمكانيات، مع تقدير كل أفراد العينة من الجنسين على أنهم عندما شاركوا في العمل التطوعي كانوا مدركين سلفاً أنهم لا يحتاجون لأي نوع من أنواع المكافآت وأن ما يقومون به دافع وطني وأخلاقي بحت، لكن الاحتكاك مع بعض الجهات التي تدير العمل التطوعي وعدم تقديرها التقدير اللازم لجهودهم وتفرقتها بين هذا وذاك جعلهم يرغبون ضمنياً بالتقدير والتشجيع.

مما لا شك فيه فإن المكافأة المعنوية التي حصل عليها أفراد فريق العمل التطوعي كانت بمباركة رئيس الجامعة لهذا الفريق إنجازه الأول والسعي لحث بقية الأقسام الأخرى على أن يحذو حذو هذا الفريق وتؤسس فرق للعمل التطوعي في كل أقسام الكليات.



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل, رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

## الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات:

1 . تبين من خلال أفراد العينة المدروسة أن الإناث الشابات كنَ أكثر رغبة من الشباب الذكور في ممارسة العمل التطوعي فيما لو عرض عليهن مثل هذا العمل، كما أن النسبة الكبيرة منهن تمارس العمل الاجتماعي مقارنة بأفراد العينة الشباب الذين كانت لهم نفس الفرصة للمشاركة بالعمل الاجتماعي التطوعي.

2 . تبين أيضاً من خلال أفراد العينة المدروسة إلى أن للأسرة دور كبير في قبول وتشجيع الأبناء ولم يمانعوا من مشاركة الأنثى بالمشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي.

3 . تبين من خلال أفراد العينة المدروسة أن كلا الجنسين راغب في المشاركة بحق في الأعمال التطوعية، وأنهم يدركون جيداً مفهومه وأهمية مشاركتهم فيه لتنمية المجتمع وتطويره. ولعل هذه الرغبة دفعت العديد من أفراد العينة إلى المشاركة في أعمال تطوعية داخل وخارج الكلية وأثمر اهتمام أفراد العينة بأهمية التطوع إلى تأسيس فريق للعمل التطوعي في كليتهم ليوسعوا مفهوم العمل التطوعي ليشمل ليس فقط الأعمال الخيرية وإنما كل عمل يسهم في دعم الشباب ليكونوا موارد بشرية لها جدواها في تنمية مجتمعهم وتقدمه.

4 . يرون أن قسم علم الاجتماع مقصر في تقديم معلومات وافية عن الأعمال التطوعية التي يمكن أن يساهم فيها الشباب الجامعي ويشارك فيها من خلال تصميم جداول خاصة تبين للطلاب الجهات الحكومية والأهلية التي يمكن أن يتوجه إليها الطالب الراغب في المشاركة لوضع نفسه تحت تصرف هذه الجهة بالأوقات التي يجد لديه فيها متسع من الوقت. في حين أشارت نسبة منهم أن دعم القسم شكل رديفاً أساسياً في تعريفهم بمعنى العمل التطوعي عن طريق التجربة الميدانية .

5 . إن مفهوم ثقافة التطوع في المجتمع المدروس كما تبين من الدراسة مفهوم قاصر يحتاج إلى تثبيته وتدعيمه من خلال جهود مؤسسات المجتمع بكاملها مع التركيز على المؤسستين الأسرية والتعليمية، اللتين يمكن أن تجعل هذه الثقافة السمة الرئيسية لجيل اليوم والغد من خلال التنشئة الاجتماعية التي تمجد هذه القيمة وتشجع على ممارستها. بالإضافة إلى التلفزيون على اعتباره أهم وسيلة إعلامية يمكن أن يقدم نماذج من المتطوعين يتحدثون عن تجربتهم ومدى نجاح إسهاماتهم المتواضعة في خدمة المجتمع، وهو بحد ذاته دعم معنوي لهم.

6 . النسبة القليلة من أفراد العينة تفهم العمل التطوعي على أنه تقديم المساعدات للمعاقين، الأيتام، الفقراء، المسنين، الجانحين، المرضى، إن مفهوم العمل التطوعي أعم وأشمل من ذلك فهو يضم إضافة إلى ما سبق أمور أخرى تتعلق بمشاركة جمعيات مهمتها المحافظة على البيئة( نظافتها) ، أو المحافظة على التراث، تعليم المقصرين في الدراسة، نشر الوعي الصحي السليم، المشاركة بحملات حث الأفراد على التبرع بالدم...الخ.

### التوصيات:

بعض التوصيات لتطوير العمل التطوعي:

1- التركيز بصورة أساسية على مؤسسة الأسرة وتأمين كافة احتياجاتها ، كونها المؤسسة الأم التي تساهم بعملية التنشئة الاجتماعية للأبناء حيث تقوم هذه المؤسسة مع بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى في المجتمع بدور منسق ومتكامل الجوانب في غرس قيم التضحية والإيثار وروح العمل الجماعي في نفوس الأبناء منذ مراحل الطفولة المبكرة ،



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

وعبر أنشطة متنوعة تقوم بها المؤسسات المعنية وبمشاركة الأبناء أنفسهم لتتجسد المعاني بالعمل المستمر ( غير المأجور بشكل أساسي ) الذي يترك أثراً في نفوس الأبناء .

2- تشجيع العمل التطوعي في صفوف الشباب مهما كان حجمه أو شكله أو نوعه وتكريم المتطوعين الشباب والإشادة بأي عمل تطوعي يقومون فيه عن طريق ذكر هذا النشاط عبر وسائل الإعلام على اختلافها، بالإضافة إلى قيام المراكز الثقافية بعرض هذه التجارب عبر محاضرات توعوية هدفها المساهمة بنشر ثقافة العمل التطوعي.

3- أن تمارس المدرسة والجامعة دوراً أكبر في حث الشباب على التطوع خاصة في العطل الصيفية.

4- أن تضم البرامج الدراسية للمؤسسات التعليمية المختلفة بعض المقررات الدراسية التي تركز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي وأهميته ودوره التنموي ويقترن ذلك ببعض البرامج التطبيقية؛ مما يثبت هذه القيمة في نفوس الشباب مثل حملات تنظيف محيط المدرسة أو العناية بأشجار المدرسة أو خدمة البيئة. أما في المقررات الجامعية التي لها علاقة مباشرة كقسم علم الاجتماع، فيمكن أن يشمل هذا الجانب جزء من المقرر، أو كمقرر رئيسي بحد ذاته، لا يقتصر هذا المقرر على الجانب النظري وإنما يشكل التدريب الميداني العماد الرئيسي له.

5- أن تمارس وسائل الإعلام دوراً أكبر في دعوة المواطنين إلى العمل التطوعي، والتعريف بالنشاطات التطوعية التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والجمعيات. ولعله من المعلوم الذكر أن أقدس وأسمى الأعمال الإنسانية هي تلك الأعمال التي تتم دون أن تنتظر مقابلاً لها، وذلك من كونها تخرج من ذات المتطوع ومن قلبه وتعبر عن رغبة لديه من أجل العطاء والتضحية ، لأجل العطاء والتضحية .



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل، رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822

**المراجع المستخدمة في الدراسة**

1 . الأخرس، صفوح، *الخدمة الاجتماعية*، الداودي، اللاذقية، 2000 .

2 . حجازي ، عزت – *الشباب العربي و المشكلات التي يواجهها* –المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأدب – الكويت –1985.

3 . خضور ، أديب – *الصحافة و الشبيبة* – منشورات الشبيبة – اللاذقية – 1978.

4 . راشد، راشد، *التطوع والتنظيم الحكومي في دولة الإمارات*، دار المجلس الأعلى للوصاية،1988.

5 . السرحان ،محمد – *الصراع القيمي لدى الشباب العربي وزارة الثقافة* – عمان – 1994.

6 . عبيدات، ذوقان، *البحث العلمي*، دار مجدلاوي، عمان، 1982 .

7 . ليلة ،علي – العالم الثالث : *قضايا و مشكلات* – دار الثقافة للنشر و التوزيع – الدوحة – 1987.

8 . محمد ، محمد علي – *الشباب العربي و التغيير الاجتماعي* – دار النهضة العربية –بيروت – 1985.

**مواقع إلكترونية تم الاستفادة منها :**

**1**-www.slamonline.net/Arabic

## References used in the study

1- Al-Akhras, Safouh, *Social Work*, C5, Al-Dawoodi, Lattakia, 2000

2- Hijazi, Izzat , *Arab Shebab and the problems faced*, by the National Council for Culture and Arts Literture ,Kuwait ,C1 , 1985.

3- Khadoour, Adeeb , *Journalism and Youth* , Publications of Youth , Lattakia ,C1 , 1978.

4- Rashid , Rashid, *Volunteering and Governmental Regulation in the Emirates*, Supreme Council of Trusteeship, 1998.

5- Al-Sirhan, Muhammad , *The Rhythmic Conflict among Arab Youth, Ministry of Culture* , Amman , 1982.

6- Obaidat, THhouqan, *Scientific Research*, Dar Majdalawi, Amman, 1982.

7- Laila, Ali , *The Third World*: *Issues and Problems* , Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution , Doha , c1 , 1987.

8- Muhammad, Muhammad Ali , *Arab Youth and Social Change* , Arab Renaissance House , Beirut , c1 , 1985



العوامل الدافعة لمشاركة طلبة علم الاجتماع في الأعمال التطوعية: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي
إسماعيل, رندا حبيب
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 24/11/2024 User: @ Al Manhal Demo Library
Copyright © جامعة تشرين. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/2001211822